دراسة في الحركة العلمية لمدينة الشاش

A study of the scientific movement in the city of Shash

رشا عبد الكريم فالح البوطه(*)

قسم التاريخ جامعة البصرة– –مركز دراسات البصرة والخليج العربي(العراق)

Rashareem200060@hotmail.com

تاريخ الاستلام: 2026/01/12 **تاريخ القبول:** 2026/10/16 **تاريخ النشر:** 25 /2026/11

الملخص

يعتبر إقليم الشاش من الأقاليم المهمة في بلاد ماوراء النهر والذي امتاز بكثر خيراته وتنوع مصادر الثروة فيه وبالتالي ساعد على ازدهار النشاط الاقتصادي وبالتالي اثر بشكل إيجابي على حياة الفرد وجعله يشعر بالاستقرار الاقتصادي وبالتالي اهذ يطمح للتزود بمختلف أنواع العلم والمعرفة سواء كان في بلاده او السفر لمختلف الأماكن للتزود بالعلم والمعرفة والعودة لبلاده وهوا محمل بمختلف أنواع المعرفة من البلدان التي رحل لها، فظهر الكثير من العلماء في الإقليم والذين كان لهم الأثر الكبير في ازدهار الحركة العلمية هناك .

الكلمات الدالة: بلاد ماوراء النهر ، إقليم الشاش ، الصغد ، الاخبية ، هيطل ، جبل سابلغ

Abstrac:

The Shash region was one of the important regions in Transoxiana, distinguished by its abundant resources and diverse wealth. This contributed to a flourishing economy, positively impacting the lives of individuals and fostering a sense of economic stability. Consequently, people aspired to acquire various forms of knowledge, whether within their own country or by traveling to different places to gain learning and return home enriched with knowledge from their travels. Many scholars emerged from the region,

* المؤلف المرسل.

	significantly contributing to the flourishing of intellectual activity there.
Keywords:	Transoxiana, Shash region, Sogdiana, Akhbia, Heitel, Mount Sablag

المقدمة

يعتبر إقليم الشاش من المناطق الغنية بالخيرات نظراً للموقع الجغرافي المميز له أضاف الى وفرة المياه اذا تنوع مصادر المياه فيه سواء من الأنهار او الامطار وغيرها من مصادر الثروة المائية ساعد على اتساع المناطق الزراعية والذي بدوره انعكس إيجابيا على تنوع المحاصيل الزراعية إضافة الى تنوع الثروة الحيوانية وبالتالي ساعد على ازدهار الجانب الاقتصادي والذي اثر بدوره بشكل إيجابي على حياة الفرد هناك ممكن جعل سكان الإقليم الاهتمام بالتعرف على مختلف أنواع العلوم كذلك عن طريق السفر لمناطق مختلفة للتزود بعلوم تلك المناطق التي رحلوا لها ،ومنى ثم الرجوع لبلادهم وهم محملين بمختلف أنواع العلم والمعرفة فطهر العديد من العلماء والفقهاء في المنطقة . ولأهمية إقليم الشاش وموقعه المميز

تناولت موضوع الحركة العلمية في إقليم الشاش اذ تضمن البحث مقدمة ومبحثين وخاتمة

تضمن المبحث الأول (الموقع الجغرافي لبلاد ما وراء النهر وموقع الشاش منه الموقع الجغرافي لإقليم الشاش وموارده) اما المبحث الثاني فقد تضمن (فتح المدينة، الحركة العلمية في الشاش).

- اما تحليل المصادر: ان تناول موضوع مثل الحركة العلمية للشاش يحتاج العديد من المصادر المختلفة حسب أهمية المادة العلمية من هذه المصادر كتب البلدانيين من أهمها

كتاب مسالك الممالك للاصطخري (ت 346هـ – 952م) فقد اورد معلومات مفصلة عن المناطق ، وأيضا ، جاء معجم البلدان لياقوت الحموي (626هـ/ 1228م) من المصادر المهمة التي احتوت معلومات مختلفة.

اما كتب التاريخ التي زودتنا عن المعلومات التاريخية للمنطقة (كتاب تاريخ الرسل والملوك)، لمحمد بن جرير الطبري، (وكتاب الكامل في التاريخ)، لعز الدين علي بن أبي الكرم محمد بن عبد الكريم، المعروف بابن الأثير، (ت: 630هـ/1232م).

وكتب الطبقات فمن أهمها (كتاب الطبقات الكبرى)، لمحمد بن سعد بن منيع الزهري، (ت230هـ/844م)، وهو من المصادر التي زودتنا بمعلومات قيمة عن بعض الشخصيات، وأيضا كتب التراجم من أهمها (سير أعلام النبلاء)، للذهبي وغيرها. اضافة للعديد من المصادر الحديثة التي امدت البحث بالعديد من المعلومات القيمة مثل كتاب ارباع خراسان لقحطان الحديثي.

المبحث الأول

الموقع الجغرافي لبلاد ماوراء النهر

نبذه مختصرة عن الموقع

كان تحديد الاصطخري في بداية القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي لموقع بلاد ماوراء النهر من الدقة لكونه مواكب للأحداث السياسية التي طرأت على المنطقة منذ بداية الفتوحات الإسلامية خلال القرون الأولى.

اذ اشار : (اما ماوراء النهر فيحيط به من شرقه فامر وراشت وما يتاخم الختل من أرض الهند على خط مستقيم ، وغربية بلاد الغزّ الخرلخيه من حد طراز ممتداً على التقويس حتى ينتهي إلى فاراب وبيكند وسغد سمرقند ونواحي بخارى وخوارزم ، حتى ينتهي لبحيرتها ، ومن الشمال الترك الخرلخيه لاقصى بلد فرغانه لغاية الطراز على خط مستقيم، ومن الجنوب نهر جيحون من بدخشان لغاية بحيرة خوارزم على خط مستقيم) [1]. فهي تمتد لمساحة واسعة في المنطقة التي يطلق عليها آسيا الوسطى[2].

اذ جاء تحديد الاصطخري شامل للتقسيم الادارية لبلاد ما وراء النهر فهو بهذا التقسيم وافق البلخي في جعل نهر جيحون الحد الاداري الفاص عن خراسان اذ يرجع ذلك كونه كان يعمل في مؤسسات الدولة كالبلخي زمن الدولة السامانية [3]. اذ عند تقسيمه الاداري راع الامتداد الجغرافي والتبعية الادارية في التحديد الجغرافي ، إضافة لكونه الأسباب التي من خلالها تم ضم الختل لبلاد ما وراء النهر بقوله (لان الختل بين نهري جرياب ووخشاب وعمود جيحون جرياب وما دونه من وراء النهر ايضاً "[4] كما يشمل خوارزم فقال (خوارزم مدينتها وراء النهر اذ هي على كور ما وراء النهر اقرب منها لمدن خراسان) [5] ،فهو من خلال تقسيمه اعطى توضيح للحدود الإدارية والسياسية لبلاد ما وراء النهر زمن الدولة السامانية وهذا له من الأهمية الكبير من الجانب السياسي للدولة [6].

اما بالنسبة لابن حوقل فانه وافق الاصطخري من حيث الرأي في تحديد معالم هذه البلاد وهذا يؤكد ان الحدود قد تشكلت بصورتها النهائية في تلك المرحلة [7].

اما البلاذري فأنه جعل بلاد ماوراء النهر تابعة ادارياً لإقليم خراسان وتعبر متوافق من الناحية السياسية كون بلاد ماوراء النهر(ضمت لوالي خراسان وكان اسم خراسان يجمعهما)[8].

وبهذا نلاحظ ان كلا من ابن خرداذبة والاصطخري وابن الفقيه بجعل بلاد ما وراء النهر من ضمن اقليم خراسان واعتبرت من ضمن أرباع خراسان لاسيما بعد تقسيمهم خراسان لأربعة أرباع واضحة [9] كما البعض الاخر ضمها إلى كور خراسان بسرد عام من دون فصل في الأرباع، فقد اكتفوا بتقسيم ذلك الجانب لست كور ونواحي أربعة.

وخالفهم بالتقسيم المقدسي (ت 375هـ/985م) فقد استخدم مصطلح النواحي لجانب مصطلح الكور، وبذلك يعطي رأي جديد لتقسيم جغرافي لأقليم المشرق من ضمن أولئك ممن اعتبروا أقاليم المشرق ثلاثة (ما وراء النهر ،خراسان، سجستان)[10]

اذ نلاحظ اختلافات واضحة بين البلدانيين المسلمين والعرب بما يتعلق بالحدود الجغرافية لبلاد ماوراء النهر بتقسيمها لكور واقاليم [11] .

واستعمل ياقوت الحموي كلمة كورة فعرف الإقليم (باعتباره يحتوي على كثير من المدن والقرى والذي تقسم المملكة به) [12] وايضاً عرف الكورة (كل صقع يحتوي على العديد من القرى) [13] واعتبر إقليم الشاش ضمن منطقة إقليم ما وراء النهر من حوض نهر سيحون [14].

التسمية :-

اطلقت الكثير من التسميات للشاش اذ كان اسمها (اوزكنت) فسر بمعنى (مدينتنا) . كما سميت بعاصمة الجزء الشمالي لبلاد ما وراء النهر وباسم تركي هو (بينكه ت) ثم تم استبداله خلال القرن الحادي عشر بـ(تاشكه نت) اي (طاش وشهر) بمعنى المدينة الحجرية . ولا نعلم سبب تلك التسمية التي اطلق عليها بطاش(الحجر) على الرغم من عدم وجود الحجر في هذا المكان [15].

ويطلق ايضا اسم (تاشكه نت) بالتركية كذلك (تركن) وهو اسم ثاني تم تسمية الشاش به بمعنى بلاد الحجارة او الحجر [16].كذلك اطلق على الشـــاش كذلك باســـم (بنكث) كباقي مدن ما وراء النهر وبذلك فلها تسميتان هي تورانية وايرانية [17]..

الموقع الجغرافي للشاش:

يعتبر اقليم الشـــاش من المناطق التي تقع ضـــمن بلاد الاتراك [18]، لجانب هيطل[19] ، على ضـــفاف نهر سيحون لبلاد ما وراء النهر ، المتاخمة لبلاد الاتراك [20]، فهو يقع على الضفة اليمنى لنهر سيحون ، الشمالية الشـرقية والمتاخمة لبلاد الاترك [21]، فيحده من جهة الغرب اقليم فرغانة ومن جهة الشـرق نهر سـيحون ومن جهة الشـمال إسبيجاب ومن جهة الجنوب اشـروسـنة وقسـم اجزاء الصـغد ونهاية حدوده لغاية وادي الشـاش وموقعه في بحيرة خوارزم وحد لباب الحديد من جهة اســبيجاب (الشـــمال) وحد لقرية النصـــارى وحد لجبال تدخل ضمن عمل الشاش [22] فارضه مستوية لا تحتوي على الجبال فهي تعتبر من ثغور الترك وأهلها الأشد شـــوكة ومنعة [23].اذ يمتاز بكثرة قراه وابنيته فهو لا يضـــاهيه بذلك أقليم أخر في في بلاد ما وراء النهر او خراسان ، [24] اذ تميز الشاش بكثرة مراعيه وحدائقه النضرة وبساتينه فهو من انزه بلاد ماوراء النهر [25] .

فقد اشـار ابن حوقل بقوله هي ارض سـهلة وعامة دورها يجري فيها الماء فهي من انزه بلاد ماوراء النهر اذ للشاش مدن عديدة تزيد على خمس وعشرين مدينة ،كما ان اسماؤها اعجمية فارسية [26].،

أما بالنسـبة لقصـبة إقليم الشـاش فكانت مدينة بنكث او (بيكث) التي أطلق عليها الفرس منذ القدم جاج بمعنى الخرائب والتي كانت يطلق عليها بأسم تاشكند القديمة [27]، بمعنى(طاشقند) ،واطلق عليها العرب نسبة للإقليم بالشاش. والتي تعتبر انزه بلاد ماوراء النهر [28].

ولقد اشار الشاعر ابو الربيع البلخي * لطبيعة مناخ الشاش وجماله بقوله :

الشاش في الصيف جنَّة ومن أذى الحرِّ جُنةْ
لكنـه يعتـريني بها لدى البرد جِنَّةْ [29]

اهم مدن الشاش:

- **فاراب (باراب)** : وموقعها اسفل نهر جمكنت الذي يصب في نهر سيحون من الجهة الشرقية اذ ان اسمها يطلق على المدينة والناحية في نفس الوقت تعتبر مدينة كبيرة بها حصـــن وجامع واســـواق وقلعة اذ ان مقدارها بالطول والعرض لاقل من يوم [30].

- **صبران** : مدينة تقع في شمال شاوغر بمسافة مرحلة كبيرة ذات سبعة حصون بعضها خلف بعض اذ يقع في المدينة الداخلية الجامع [31].

- **جينانجكث** : الضفة اليسرى لنهر الترك على نحو فرسخين من ملتقى نهر الترك مع سيحون واستخدم اللبن والخشب لبناء المدينة [32].

- **إيلاق** : اسفل خجندة جنوب نهر إيلاق وشمال المنعطف الكبير لنهر سيحون، ناحية كبيرة تحتوي تقريبا عشرين بلدة متصلة بالشاش حيث ناحية العمل و العمارة [33].

- **بنكث** : قصبة الاقليم ويطلق عليها كذلك الشاش، موقع قلعتها خارج المدينة ولمدينتها سور عرضه فرسخ وتجري في المدينة الداخلة والربض مياه محاطة بسور كسور بخارى لحماية الإقليم من الهجمات المعادية يقع من ناحية الشمال على شكل نصف دائرة يصل ما بين سيحون في الغرب و نهر الترك في الشرق [34]. كما يحاط بسور آخر من جهة الشرق بالمدينة من **جبل سابلغ** في وجه المفازة التي يطلق عليها (العلاص) ونهايتها وادي الشاش والذي من الهجمات المعادية وخاصة غزوات الاتراك[35]. ويوجد أيضا خندق عميق يمتد من الجبل على نهر الترك لحافة سيحون الغربية ويبعد هذا الخندق في السور أي ما يعادل فرسخ اما مساحة المدينة الداخلية بمقدار رسخ في مثله كما تحتوي على ثلاث ابواب هي باب كش وباب الجنيد و باب ابي العباس[36].

- **بناكت** : على ضفة نهر سيحون من الجهة اليمنى على الطريق القادم من سمرقند للشاش ، وهي مدينة كبيرة يطلق عليه كذلك بالفارسية فناكت [37].

- **اسبيجاب** : على نهر اريس من فروع نهر سيحون من الجه اليمنى ويتكون من مدينة وقلعة وربض محاطة بسورين الأول يحيط بالمدينة والثاني حول الربض وتوجد أربعة أبواب للمدينة وإزاء كل باب رباط ويوجد في المدينة الداخلية دار الامارة والحبس والجامع[38].

- **طاربند** : يطلق عليها طرار واطرار في اقصى بلاد الشاش وراء نهر سيحون وتعتبر اخر معقل للإسلام [39].

- **طراز** : تعتبر من المدن الحصينة والعامرة محاطة بخندق تحتوي على اربعة ابواب ومن امام باب المدينة يمر نهر كبير وفيها جامع واسواق، والتي تعتبر المركز التجاري للترك المسلمين الخرلخية [40]. وتوجد الكثير من المدن كاشتوركت شاوغر وخاشت وكولان وجند [41].

موارده:

امتاز إقليم الشاش بوفرة الأراضي الخصبة والمياه الغزيرة إضافة لتنوع المحاصيل الزراعية المتعددة وذلك لخصوبة ارضه وتنوع المناخ فهو يعد (من أنزه المناطق واخصبها واوفرها خيراً، اذ لايوجد به موضع خال من العمارة ... ومياهه من اخفها واعذبها .. وتربته أطيب الاتربة هناك)[42].

اذ اشتهر اقليم الشاش بزراعة انواع عديدة من الفاكهة اذ اشتهرت مدنها بزراعة انواع عديدة من الفواكه كالكروم والأعناب [43]،

فقد امتلك الإقليم العديد من الموارد والكروم والثروات الزراعية المتنوعة التي تزيد عن حاجة أهلها لذا يقومون بتصدير الفائض للمناطق الأخرى ، فقد شغلت البساتين مساحات واسعة من إقليم الشاش إضافة لكثرة الرياض المتصلة والأشجار المثمرة التي لا يتوفر منها في المناطق المجاورة لها [44]. كذلك تعدد أنواع المواشي وبالتالي المتاجرة بيها مع المناطق القريبة لها [45]. كما توجد في إقليم الشاش الكثير من المراكز المتنوعة للتجارة كذلك وجود المدن التجارية الصغيرة في الكثير منها مثل كرجاكت وتركوس، وخاتون كث، وديمغان كث ، اذ تعتبر تلك المدن المجمع لبضائع ايلاق وبخارى و سمرقند [46].

ومن اهم المدن التجارية مدينة فاراب المتاخمة لبلاد الترك والتي يعتبر أهلها من المياسر و الأغنياء [47]. وامتازت ايلاق واشتهرت بوفرة المعادن الثمينة كالذهب والفضة بمناجمها[48].

كما توجد العديد من المراكز التجارية من مناطق الشاش كصبران ، والتي تعد متجر الغزية، فهي تقع بمفترق البرية، والتي تعد مكان للتجار ، اضافة لايلاق التي امتازت بتوع التجارات الكبيرة ، والجبايات الكبيرة ،إضافة لحركة أسواقها الوفيرة ، كما ان بنكث تمتعت بحركة تجارية كبيرة كذلك[49].

اشتهر الشاش بصناعة المصليات والأزر الشتوية من اللباد الأحمر [50]. كذلك اشتهرت بصناعة السروج والأخبية وبدباغة الجلود [51]، كما اشتهرت بصناعة الدهون المستخرجة من بذور الكتان [52].

فقد كان إقليم الشاش يقوم بتصدير نبال الخدنك والخشب بانواعه الابيض والاسود والازر والمصليات و الاقواس وسروج الكيمخت الرفيعة والاخبية والجعاب وجلود يتم جلبها من الترك ثم يعاد تصديرها كذلك القطن التي يتم تصديرها للاتراك ، كما اشتهرت بصناعة الخناجر الصغدية والمقاريض[53] [54]. اذ وجدت مصانع الجلود بها [55].

تعد الاخشاب مورد مهم للكثير من الصناعات في اقليم الشاش منها صناعة السفن والقسي والنشاب والاثاث المنزلي وغيره[56]. اذ كانوا يقومون بصناعة السهام من العظام لقلة الحديد لديهم [57]. كما لايوجد لديهم حصون وانما يقومون بانزال القباب التركية المضلعة كما ان مسامير سيورهم من جلود البقر والدواب، لبسهم من اللبود التي يقومون بصناعتها[58].

ووجد بإقليم الشاش جبال اسبرة، التي ذكرها لها الاصطخري ،وهي جبال يخرج منها النفط ، وانها معدن الفيروزج والحديد والصفر والانك والذهب ، ومنها جبل حجارته سود

يحترق مثل الفحم ، يباع منه وفر او وقران بدرهم ، فأذا احترق اشتد بياض رماده فيستعمل في تبييض الثياب ، ولا يعرف مثله في شيء من البلاد [59].

الفتح العربي لإقليم الشاش خلال (سنة 94هـ/712م) و(123هـ/740م)

على الرغم من خصوبة اقليم الشاش ووفرة خيراته، اذ لم يكن غاية العرب المسلمين من فتح المنطقة للحصول على الغنائم، بل ان هدفهم الاساس كان لنشر الدين الاسلامي، فوصلوا لحدود الصين. فقد كانت البدايات الاولى للفتح العربي حملات سريعة اي الكر والفر للهجمات ، بعدها تطورت عند قدوم القائد قتيبة بن مسلم الباهلي (94هـ /712م)، اذ أصبحت عملية الفتح اكثر انتظاماً من السابق اضافة لنشر الاسلام في تلك المنطقة[60]. كذلك توسيع رقعة الدولة العربية الاسلامية وحماية حدودها من الاطماع الخارجية [61] .

اذ تم فتح الشاش اعتماداً على الخطة التي وضعها القائد قتيبة بن مسلم الباهلي عام (94هـ /712م)، فبدأ بتنفيذ خطته بتقسيم الجيش لقسمين القسم الاول توجه للشاش والقسم الثاني توجه الى فرغانة[62].

وبالفعل نفذ القائد قتيبة بن مسلم الباهلي خطته فعبر النهر ومعه عشرون الف مقاتل من اهالي بلاد ماوراء النهر[63].فوصل لفرغانة وفتحها عنوة بعد ان حاصر اهلها[64] .

اذ تم فتح ، الشاش لأول مرة وفرغانة على يد القائد قتيبة بن مسلم عام 94هـ/712م .[65]

لكن سكان الشاش تمردوا مرة أخرى فتوجه القائد قتيبة بن مسلم من مرو سنة 95هـ مرة اخرى ومعه الامدادات التي زودها بها الحجاج بن يوسف الثقفي من قبل عامله في السند محمد بن القاسم الثقفي الذي قام بأرسال جيشاً له من العراق بقيادة سليمان بن صوصعة وجهم بن زحر بن قيس وهم من مقاتلي الكوفة[66] وهذا ما ذكره الطبري، فوصل الجيش لمدينة مرو سنة 95هـ/ 713م وتوجه بسرعة للقضاء على هذا التمرد قبل ان يمتد لبقية المدن القريبة الأخرى فوصل المدينة واشتبك مع المتمردين فتمت السيطرة على الشاش بعد تدمير معاقل الاعداء واخضاعهم مرة ثانية[67].

وهذا يعني ان قتيبة سار الى الشاش مرتين، الاولى عام(94هـ /712م)والثانية (95هـ/713م)،بعدها

اذ واصل الجيش العربي تقدمه من الشاش ووصل مدينة اسبيجاب وبعد ان حقق الجيش المتقدم باتجاه الشمال الاهداف التي عهدت اليه، رجع إلى الشاش ومنها إلى النقطة التي حددها لهم قتيبة وهي مدينة كاسان، نقطة الالتقاء معه وبعد ان تم لقتيبة النصر على جيوش الشاش وبالتالي عودته لمرو[68].

فمن ضمن اهداف قتيبة جعل هذه المدن قواعد عسكرية لتقديم الإمدادات للجيوش العربية الإسلامية اثناء توجهها للشرق إضافة لعامل اخر مهم ، وهو اذ ان فتح تلك المنطقة يعد استكمال للحملة الكبيرة التي جهز لها قتيبة لفتح الصين[69].

اما وفي ولاية القائد العربي نصر بن سيار (120هـ /737م) لخراسان بعد وفاة اسد بن عبد الله القسري من(106هـ/725م) لغاية (107هـ/730م) في عهد الخليفة هشام بن عبد الملك سنة(120هـ /737م) [70]، فبدأت الاحداث بالتطور تدريجياً نتيجة لحدوث الكثير من التمردات ، في مناطق حوض نهر سيحون البعيدة عن مركز الخلافة ، وبعد تولى القائد نصر بن سيار ولاية خراسان قام بالكثير من الحملات التي لها دور كبير في تثبيت دعائم الحكم الاموي بالمنطقة سنة(123هـ/740م)آنذاك[71].

فأولى المحاولات التي قادها نصر بن سيار كانت في سنة(121هـ/738م)، اذ تولى ثلاث حملات في بلاد ماوراء النهر واحدى هذه الحملات كانت للشاش اذ توجه لها من مرو ، فوجد امامه الكثير من جموع الترك بقيادة كورصول ، فمنعه من عبور النهر ، اذ كان مع كورصول خمسة عشر الف مقاتل من ضمنهم الحارث بن سريج ، فأمر القائد نصر بن سيار قواته المتألفة من عشرين الف مقاتل يضم اهل بخارى وسمرقند وكش ونسف بالبقاء في مواضعهم وعدم الخروج منها ، لكن القائد عاصم بن عمير الذي كان على جند سمرقند خرج من مكانه فالتقى بكورصول الذي كان قد خرج للبحث عن القائد نصر بن سيار وقواته ، فلم يكن موفق بالعثور عليهم بسبب الظلام ، وبالتالي سقط اسير بيد عاصم بن عمير الذي أخذه للقائد نصر بن سيار . وعندما اصبح كورصول بين يدي القائد نصر بن سيار طلب منه ان يفتدي نفسه الف برذون مقابل اطلاق سراحه وأربعة الآف بعير من ألابل الترك ، فأستشار نصر اصحابه في الأمر ، فأشاروا عليه بالموافقة ، لكن القائد نصر بن سيار رفض وامر بقتل كورصول [72].

كما قاد نصر حملة ثانية للشاش ، الهدف منها القضاء على الحارث بن سريج الذي كان قد التجأ اليها . فقاد نصر بن سيار الحملة بنفسه فسار للشاش ليجد امامه من جديد جموع الترك تصدت له ، ومن ابرز الذين تصدى للمسلمين فارس يسمى (الاخرم) فقتله المسلمون وأسروا سبعة من اصحابه ، وقد فاجأهم القائد نصر بن سيار حينما امر بقذف رأس الاخرم ، فبدأوا بالضجيج وانهزموا[73].

بعدها توجه نصر الى الشاش فاستقبل بحفاوة بالغة من قبل ملكها الذي اغدق عليه الهدايا فطلب منه الصلح ، فوافق القائد نصر على طلبه شرط خروج الحارث بن سريج من الشاش ، فأجاب الملك طلب نصر فأخرج الحارث بن سريح لفاراب ، ثم قام القائد نصر بتعيين نيزك بن صالح مولى عمرو بن العاص عاملاً للشاش [74] . اذ تدل موافقة ملك الشاش على اخراج الحارث بن سريج من بلاده على دهاء وحنكة القائد نصر بن سيار وحكمته السياسية والعسكرية ، اضافة لحسن سيرته في تلك البلاد مما جعلت اكابر الناس في تلك المناطق يمتثلون لأوامره[75] .

فقد قاد نصر بن سيار حملات متعددة الى الشاش فحارب الاتراك وشتتهم [76] وبذل جهوداً كبيرة لحماية بلاد ما وراء النهر من الاتراك الشرقيين ،كما تمكن من الحاق الهزيمة بالترك الذين عبروا نهر سيحون حتى وصل للختل وفتحها . وفي اطار جهود نصر بن سيار في حوض نهر سيحون فأنه قام بعقد المعاهدات مع امراء الشاش وذلك في عام 129هـ/746م الامر الذي اقر السيادة العربية في المنطقة [77] . اذ أستطاع القائد نصر بن سيار من استعادة الشاش التي كان القائد قتيبة بن مسلم فتحها سابقاً بفضل حكمته العسكرية والسياسية والادارية[78] . اضافة لتمكنه من أسر خاقان الاتراك ثم قتله خاصة بعد ان ظل الاتراك الشرقيون يغيرون على هذه الاراضي اضافة الى انهم تعاونوا مع الامراء الخارجين ضد الدولة العربية الاسلامية [79] .

الحركة العلمية بالشاش

يعود سبب التطور العلمي الذي شهده اقليم الشاش بسبب الموقع المميز ووفرة الخيرات والمناخ المعتدل وتطور الصناعة والتجارة اضافة الى الاهتمام بالعلماء من قبل السلطة الحاكمة آنذاك الامر الذي كان له أثر كبير في تطور بمختلف العلوم فبدأ الناس يسعون لطلب العلم والمعرفة ويقبلون عليه كما اخذوا يطلبون العلوم من مناطق مختلفة والرجوع لبلادهم ثم يقومون بالتأليف والكتابة لما شاهدوه خلال رحلاتهم مما كان له أكبر الفضل في ايصال هذه العلوم والابحاث الى مختلف البلدان.

اضافة لوجود المساجد التي قام بأنشائها العرب المحررون في إقليم الشاش والمناطق المحيطة كذلك استخدام اللغة العربية في الدواوين والمؤسسات الادارية التي كانت عصب الحياة في هذه المناطق، إضافة للدور الكبير الذي قام به العلماء والفقهاء العرب في نشر امور الدين والقيم الإسلامية لأصحاب تلك المناطق المحررة والذي ساعد في دخول الكثير منهم للإسلام لمعرفة الدين الإسلامي وتعلم اللغة العربية لاستثمارها في الوظائف الإدارية بالدولة تعتبر ركن أساسي في ازدهار الحركة العلمية ناهيك عن ازدهار الحياة الاقتصادية دور في تحفيز العلماء للتزود بمختلف أنواع العلم والمعرفة في مناطقهم او السفر للعديد من الأماكن للتزود بمختلف أنواع العلوم من تلك الأماكن .

كما كان لإسكان العرب في المنطقة الأثر الكبير في نقل المبادئ والقيم الإسلامية إلى سكان هذه البلاد الذين اخذوا بشكل كبير للتزود بتلك القيم ويشاركون المسلمين فيها اثناء أدائهم الصلاة وتعلم اللغة العربية التي تعتبر النواة لقيام النهضة الفكرية والعلمية فيها .

إضافة لوجود الكتاتيب، التي كان قسم منها يقوم بتعليم القران واللغة العربية والقراءة إضافة للكتابة[80].، كما كانت للمساجد دور مهم لحفظ القران وتعليم الفقه والحديث عن طريق العلماء والفقهاء من خلال الحلقات التي يقيمها العلماء في المساجد[81].

ناهيك عن المجالس والمناظرات التي تعقد بالبيوت والمساجد والقصور بين العلماء في الفقه والنحو. فكان الناس يسعون بالتزود بمختلف أنواع العلم للتوصل الى حقيقة الأمور بمختلف أنواع العلم والمعرفة [82].

اذ اعتبرت تلك المناظرات والمجالس من اهم دائم تطور الحركة العلمية بكونها دفعت العلماء والفقهاء للبحث والتطور العلمي للبحث عن الحقيقة[83].

كما كان للرحلة في طلب العلم دور كبير اذ دفعت العلماء للذهاب لمراكز العلم والمعرفة في مختلف البلدان اذ اطلق على هؤلاء العلماء من المحدثين والفقهاء بالجوالين لكثرة رحلاتهم وانتشارهم في البلدان [84].

ومن هذه العلوم اهمها علم القرآن [85]والمحدثون [86] والفقهاء [87]. واللغة[88] والادب[89]،وغيرها من العلوم الأخرى.

ومن اهم العلماء الذين كان لهم دور كبير في دفع عجلة التقدم والازدهار بمختلف العلوم والمعارف بإقليم الشاش:-

- ابو بكر محمد بن علي بن اسماعيل القفال* الكبير الشاشي (ت365هـ/976م)

ولد القفال الشاشي بالشاش سنة 291هـ/903م [90]. وهو فقيه شافعي من اهل الشاش . كان امام عصره بلا مدافعة وفقيها اصوليا محدثا مفسراً لغويا سار ذكره في الشرق والغرب [91]. لم يكن بما وراء النهر للشافعيين مثله في وقته [92]. وصف بكونه " احد ائمة الدهر " وذو باع واسع بالعلوم فهو فقيه واديب في ان واحد [93]،كما وصف بانه " افصح الاصحاب قلماً ، وامكنهم في دقائق العلوم قدماً ، وابرعهم بياناً ، واثبتهم جناناً ، واعلاهم اسناداً ، وارفعهم عماداً[94].

كان عالماً فقيها درس على ابي العباس بن سريج ، وهو الذي انشا علم المناظرة واظهر مذهب الشافعي في بلاد ماوراء النهر ، وكان اول امره قفالاً ، عمل قفلاً وزنه دانق مع الفراشة والمفتاح ، فتعجب الناس من حذقه ، واختار مذهب الشافعي وعاد الى بلاد ماوراء النهر ، وانتشر فقه الشافعي بما وراء النهر مع غلبة الحنفية هناك ، وكان علامة في التفسير والفقه والادب والجدل والأصول .

رحل القفال الشاشي الى العراق [95]، حيث تلقى العلم ببغداد ودمشق ثم عاد الى وطنه ونشر فيه المذهب الشافعي [96]. كما رحل الى خراسان والشام والحجاز والثغور [97]، وسمع بها [98]، فكان اكثر العلماء رحلة في طلب الحديث [99].اخذ عن ابي الليث الشالوسي، عن ابن سريج[100].والشاشي كفقيه كان بالعراق ينتمي الى طبقة من الفقهاء يتراسها الشيخ ابو الطيب طاهر بن عبد الله الطبري [101].

وللقفال الشاشي في بغداد الكثير من الشيوخ ممن سمع عنهم بالعراق وخراسان والجزيرة والشام[102]،ومنهم بالعراق العباس السراج [103]، ومحمد بن جرير الطبري ، [104]، وبالكوفة سمع عبد الله بن زيدان ، وعلي بن العباس المقانعي [105].

روى عنه ابو عبد الله بن منده ،[106] ، وعلي بن احمد الاسماعيلي الرئيس حدث عنه ببغداد لما قدمها حاجاً سنة 399هـ/1008م [107].

ومن اهم شيوخ القفال الشاشي فيما وراء النهر نذكر : محمد بن بيان الكازروني سمع منه الحديث بميافارقين ومن قاسم بن احمد الخياط بآمد [108].

ومن تلاميذه فيما وراء النهر عبد الرحمن بن محمد بن فوران المروزي [109]، ومحمد بن احمد الخضري المروزي [110]، توفي القفال الشاشي بالشاش سنة 365هـ/975م [111].وقيل سنة 330هـ /941م [112]، وذلك في ايام الخليفة الطائع (363 –381هـ/974 –991م)[113].

ومنهم ايضاً، **ابو الحسن القاسم بن ابي بكر محمد بن علي بن اسماعيل القفال الشاشي الشافعي** : كان اماماً حافظاً برع في حياة ابيه ولابي الحسن القاسم مصنفات عديدة منها ، شرح مختصر المزني وكلاهما في الفروع[114]. توفي ابو الحسن القاسم الشاشي في حدود سنة 400هـ/1009م [115].

ومن اهم علماء اقليم الشاش المشهور بالقراءات والذي كان له الدور الكبير في الحركة العلمية في المنطقة ، ابو علي الحسن بن عبد الله بن نصر الشاشي المقرئ الصوفي ، اذ كان شيخاً عارفاً بالقراءات رحل الى البلاد في طلب الحديث وكتب الكثير منه بالعراق ومصر والشام والحجاز والجبال وخراسان وحصل الاصول [116]. اما في مجال علم الحديث فكان من اهمهم ، ابو سعيد عيسى بن سالم الشاشي : من المحدثين الفقهاء ، حدث ببغداد عن عبد الله بن المبارك [117]، وعبيد الله بن عمر والرقي[118] ، وغيرهم ، روى عن ابراهيم بن هدبة الفارسي ثم البصري المحدث ببغداد وغيرها [119]،روى عنه البغوي [120]،وموسى بن هارون الحافظ وغيرهم [121]. توفي ابو سعيد الشاشي بطريق حلوان سنة 232هـ /846م [122].، والمحدث ابو علي الفضل بن العباس بن ابي عوانه الشاشي من اهالي الشاش ، رحل الى العراق ومرو [123]. سمع من احمد بن حنبل [124]. روى

عنه اهل بلده [125].توفي سنة 286هـ/899م [126]. ومن محدثين الشاش ، ابو محمد جعفر بن شعيب بن ابراهيم الشاشي ، قدم لبغداد حاجاً وحدث هناك [127]. فسمع القاضي يحي بن اكثم وغيره [128]. روى عنه عبد الله بن ابراهيم بن ماسي[129].

توفي ابو محمد بالشاش سنة 294هـ /906م [130]. والمحدث الحافظ ،**ابو علي الحسن بن صاحب بن حميد الشاشي**: محدث حافظ [131]، وهو يعتبر من الرحالين لطلب العلم رحل للحجاز والجبال وخراسان اضافة للعراق والشام [132]، اذ كان كثير الاستماع لكتب الحديث لجميع الاماكن التي سافر اليها [133]..قدم ابو علي الشاشي بغداد سنة 311هـ / 923م ، وحدث بها عن ابي زرعة الرازي واسحق بن منصور [134]،وداود بن احمد الانطاكي[135]، واخرين. توفي ابوعلي بالشاش سنة 314 هـ / 927م [136]،. والمحدث، **ابو الليث نصر بن الحسن بن القاسم بن الفضل الشاشي التنكتي** ولد سنة 406هـ / 1015م [137]، وهو من اهل تنكت بالشاش[138] ، عاش في عهد الدولة القرخانية [139]، واشتهر بالتجارة وفعل الخير[140] ، فطاف البلاد شرقا وغربا فوصل الى الاندلس وسمع من جماعة [141].

روى كتاب الصحيح لمسلم بن الحجاج بالعراق ومصر والاندلس عن عبد الغافر الفارسي ، رواه بالاندلس [142]، وذلك خلال اقامته بها [143].توفي ابو الليث سنة 486هـ / 1093م [144]، بنيسابور ودفن بالحيرة [145]. والعلامة المحدث ،**ابو بكر احمد بن محمد بن ادم بن عبد الله الادمي الشاشي** من اهل الشاش ، سمي بالادمي نسبة الى جده ادم [146]، حدث ابو بكر بالشاش ونواحيها ، ثم رحل الى العراق والحجاز[147]. من شيوخه حبيب بن المغيرة [148]، وعبيد الله بن واصل البخاري [149]، ومن تلاميذه نذكر ابو الفضل محمد بن محمد الشاشي ، وابو بكر محمد بن احمد الاشتيخني وغيرهم [150]. وقد وصل ابو بكر في رحلته الى نيسابور التي دخلها ونشر علمه فيها كما حدث بالشاش ونواحيها [151]. ، والمحدث، **ابو الفتح نصر بن الحسن الشاشي** :محدث له تلاميذ ببغداد ، ومنهم ابو السعادات المبارك بن الحسين النغوبي ، المتوفى سنة 539هـ / 1144م ، وهو شيخ يحفظ الكثير من الاشعار والحكايات . وسمع الحديث ببغداد عن الشاشي[152] .

والمحدث، **ابو الليث نصر بن الحارث الشاشي** :سمع منه بعض المشايخ المقيمين ببغداد ومنهم ، ابو المعمر نصر بن نصر العكبري الواعظ المتوفى سنة 552هـ / 1157م ، وكان العكبري مقيماً ببغداد يعظ المشايخ ويتخير الناس لعمل الاعزية [153].

ومن العلماء والمحدثين الرحالة **ابو الفضل العباس بن صالح بن الخليل بن احمد الشاشي** من الذين رحلوا لبغداد لطلب العلم ، وقد حدث بها عن بكر بن احمد السمرقندي ، روى عنه ابراهيم بن مخلد الباقرحي [154] . فقد كان الحج من اهم اسباب رحلة العلماء اذ كان هناك جماعة من علماء الحديث الشريف قدموا لبغداد حجاجاً من حوض نهر سيحون ، ورووا الحديث وحدثوا به ، امثال : ابو سعيد حاتم بن الحسن بن الفتح بن هاشم بن حازم بن رزق الشاشي . سافر لبغداد حاجاً سنة 303هـ / 915م وحدث بها [155] .

يظهر لنا ان بغداد تعتبر ملتقى علماء حوض نهر سيحون الذين قدموا اليها للحج ولطلب الحديث ،ومن علماء الشاش في مجل علم الفقه ايضا، **ابو علي احمد بن محمد بن اسحاق الشاشي** كان فقيهاً على مذهب ابي حنيفة ، سكن بغداد ودرس بها حيث درس في نظامية بغداد بعد شيخه ابي الحسن الكرخي الذي تفقه الشاشي عليه ببغداد وكان شيخ الجماعة[156]،

كما كان الشاشي عارفاً بمسائل الاصول* ، فكان سبباً في حفظ القاضي ابو جعفر الهندواني لمسائل النوادر ، قال القاضي ابو محمد النعمان : " حضرت ابا علي الشاي في مجلس املائه وقد جاءه ابو جعفر الهندواني فسلم عليه واخذ يمتحنه بمسائل الاصول وكان ابو علي الشاشي عارفاً بها فلما فرغ امتحن الشاشي ابا جعفر بشيء من مسائل النوادر فلم يحفظها وكان ذلك سبب حفظ الهندواني للنوادر ، وقال لابي علي : " جئتك زائراً لا متكلماً " [157].توفي ابو علي سنة 344هـ /955م [158].

ومنهم ايضا ابو بكر محمد بن المظفر بن بكران بن عبد الصمد الحموي الشاشي :

الفقيه الذي ولد بالشاش سنة 400هـ/1009م [159]، فقد تفقه بالشاش بعدها رحل للتوسع في طلب العلم فذهب لبغداد ما بين سنة 417هـ/1026م [160]، وسنة410هـ/1019م[161] ، فاستمع للحديث من اكابر علماء الحديث في بغداد ومنهم ابي الطيب الطبري فصار علامة بالمذهب [162]. بعدها اخذ يقرئ الناس ويفقههم وقد نال شهرة واسعة في بغداد في هذا المجال[163].

كما شغل مناصب في بغداد لفقه وعلمه وشهرته الواسعة اذ ولاه الخليفة المقتدى بالله

(467-487هـ/1074-1094م) للقضاء بعد وفاة القاضي الدامغاني سنة 478 هـ/ 1085م فتولاه بعد ان امتنع بقبول المنصب لكنه شرط بقبوله على ان لا يأخذ على المنصب اجرا وان لا يقبل من احد شفاعة وان لايغير ملبسه وحفظ تعليقة القاضي ابي الطيب ، وكان يقول :" ما دخلت في القضاء حتى وجب علي " [164].

اذ اشتهر عند توليته القضاء بين الناس بالنزاهة، اذ كان لا يقبل العطايا والهدايا من أي شخص مهما كان منصبه حتى لو كان السلطان نفسه كما كان يقوم بنفسه بمباشرة الامور دون انابة ولم ياخذ اجرة لتوليه منصبه [165].

ومن الامثلة التي تدل على نزاهته وحزمه في الحدم وعدم الانحياز لطرف دون الاخر مهما كان منصب الشخص انه رفض شهادة احد الفقهاء لما راى عليه من مظاهر الترف والغنى فكان يلبس الحرير وخواتم الذهب و هو من اكابر القفهاء والمناظرين يدعى المشطب ابو المظفر ، فقال له الشاهد : " ان السلطان ووزيره يلبسان الحرير والذهب . فقال القاضي : والله لو شهدا عندي على باقة بقل ما قبلتهما "[166] . توفي عام 488هـ/1095م [167]. ومن الامثلة ، **فخر الإسلام أبو بكر محمد بن احمد بن الحسين بن عمر الشاشي الأصل الفارقي المولد المعروف بالمستظهري** . ولد بميافارقين* سنة 429 هـ / 1037 م [168]، وقيل 427 هـ / 1035 م [169]. اذ تفقه على يد اكابر العلماء امثال أبي عبد الله محمد بن بيان الكازروني[170]

فقد كان ملازم في الصحبة لشيخه الشيرازي ، ومن الامثلة على ذلك اذ صحبه الشاشي حين أرسله الخليفة المقتدي من بغداد إلى السلطان ملكشاه للتفاوض معه بشأن العميد أبي الفتح بن أبي الليث . وذهب معه ايضاً لخراسان عندما جرت مناظرة بين الشيخ الشيرازي والأمام أبو المعالي الجويني [171].

كان له دور كبير في الحركة العلمية ايضـــا ببغداد فكان يدرس في المدرســـة التي قام ببنائها ببغداد [172]، فسـميت بمدرسـة الشـاشـي [173]، اذ كانت مدرسـه شـافعية [174] ، لم يدرس فيها أحد غيره فكانت مدة تدريسه محصورة بين سنة بنائها وبين سنة انتقاله للتدريس بالتاجية سنة 482 هـــ / 1089 م اذ درس بها قرابة ربع قرن . وهناك من يرى أن مدرسة الشاشي كانت تسمى مسجد أبي بكر الشاشي ولو أنها لم تكن مسجداً في الواقع بل مدرسة [175].كما انه جمع بالتدريس بين النظامية والتاجية في سنة 504 هـ [176].

وقد تولى فخر الإسـلام الشـاشـي منصـب التدريس بالنظامية [177] وقد حظي فخر الإسـلام الشـاشـي باحترام واجلال كبيرين من لدن تلاميذه بالنظامية، كما انه كان يكن الاحترام والمودة لمدرســي النظامية ، فقد تمتع الشاشي بنشاط علمي وسياسي في بغداد ففي مجال السياسة اشترك مع أعيان الدولة وأرباب المناصب وأهل العلم في مبايعة الخليفة المستظهر بالله (487 – 512 هـــ / 1094 – 1118 م) وذلك بعد وفاة الخليفة المقتدى بالله (467 – 487 هـــ / 1074 – 1094 م) [178]. يضاف إلى ذلك انه كان يتمتع بمكانه واحترام كبيرين ببغداد ، ففي سنة 284 هـــ / 897 م تلقاه السلطان ملكشاه بنفسه ، وذلك بعد أن

صار قاضياً للقضاة ودخل بغداد مع الوزير نظام الملك [179]. كانت وفاته في بغداد بين سنة 507 هـ / 1113 م [180]، وسنة 505 هـ / 1111 م [181].

ومن العلماء الذين كان لهم دور في النهضة العلمية من اهل الشاش[182] ،**أبو الوردان** الحسين بن الحسن بن عبد الرحيم الشاشي الصوفي ، الذي كان ولادته سنة 490هـ / 1096م تقريباً [183]. سكن مرو من أهل الخير كثير التلاوة للقران. رحل لبغداد وسمع من أبا الحسين محمد بن محمد بن الحسين الحنبلي ، وغيره [184]. كانت وفاته اواخر سنة 528 هـ / 1133 م ، ودفن بكشانشاه [185].

ومنهم ايضاً، **أبو الفتح احمد بن الحسين الشاشي الخرقاني الفرابي** كان ابوه من اهل الشاش لكن ولادته بخرقان* اذ ان السمعاني قرأ عليه العديد من الكتب لتصانيف أبي الحسن محمد بن محمد الحافظ البغدادي بالاجازة عنه[186] .

وهذا يدل على مدى قوة التبادل والتواصل العلمي والحضاري بين بغداد والشاش اضافة لتبادل الثقافات بين البلدين عن طريق هؤلاء العلماء.

ومن علماء الشاش من منطقة بنكث ابو سعيد الهيثم بن كليب بن شريح بن معقل الشاشي البنكثي أصله من ترمذ وسكن بنكث فنسب اليها إماما حافظاً رحالا اديبا قرأ الادب على أبي محمد بن عبد الله بن مسلم بن قتيبة ببغداد روى عن عيسى بن أحمد العسقلاني وابي عيسى الترمذي وغيرها من اهل خراسان والجبال والعراق روى عنه ابو القاسم علي بن أحمد بن محمد الخزاعي ومات بالشاش وله مسند في مجلدين ضخمين سمعناه بمرو على ابي المظفر عبد الرحيم بن ابي سعد الحافظ[187].

الخاتمة

من خلال معطيات البحث تبين لنا ان للموقع المتميز لإقليم الشاش واعتدال المناخ فيه ووفرة مصادر الثروة المائية وتنوعها أدى الى وفرة خيراته وبالتالي انعكس بشكل إيجابي على النشاط الاقتصادي للفرد كان له الأثر الكبير في ازدهار الحركة العلمية فيه فاذا الناس بالتزود بمختلف أنواع العلم والمعرفة وبزغ الكثير من العلماء هناك من الذين كان لهم الأثر الكبير في التطور العلمي أمثال القفال الشاشي فقد كان امام عصره وفقيها ومحدثا مفسراً لم يكن بما وراء النهر للشافعيين مثله فقد وصف ب " احد ائمة الدهر " وذو باع واسع بالعلوم فهو فقيه واديب في ان واحد وغيره ن الفقهاء والعلماء في الشاش ممكن كان لهم الاثر الكبير في ذلك التطور .

الهوامش

(1) الاصطخري : مسالك الممالك ، ص286؛الحديثي، قحطان عبدالستار، ارباع خراسان ، ص199،ص449

(2) اسيا الوسطى هو مصطلح يضم تركستان الشرقية والغربية معاً وهما الموطن الاصلي للاتراك كلهم. محمود شيت خطاب، بلاد ماوراء النهر، ص 126.

(3) لقد عاصر الاصطخري فترة الامير نوح الأول بن نصر الساماني ، (ت 331هـ/ 942م) . انظر: المستوفي القزويني ، تاريخ كزيدة، ص 142 .

(4) الاصطخري، مسالك الممالك، ص 166.

(5) الاصطخري، مسالك الممالك ، ص 166.

(6) فامبري، ارمينوس ، تاريخ بخارى ، ص 22.

(7) صورة الارض، ، ص 381.

(8) ياقوت ، معجم البلدان، ج2، ص 351.

(9) المسالك والممالك، ص 18.؛ ، مسالك الممالك، ص 253 ؛ مختصر كتاب البلدان، ص321.

(10) الاصطخري، مسالك الممالك، ص 139، 145 ، 161 ؛ ابن حوقل، صورة الارض، ص 347، 358، 381.

(11) كوره: كل صقع يشتمل على عدة قرى، ولابد لتلك القرى من قصبة او مدينة او نهر يجمع اسمها. ياقوت الحموي، معجم البلدان ، ج1، ص 139.

(12) معجم البلدان ، ج1، ص 25-26.

(13) ياقوت الحموي :معجم البلدان ، ج1، ص 36.

(14) لسترنج كي، بلدان الخلافة الشرقية ، ص 476-477 .

(15) بارتولد : تاريخ الترك في اسيا الوسطى ، ص83 .

(16) الكاشغري: ديوان لغات الترك ، ص24 .

(17) لسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، ص523 .

(18) البكري ، معجم ما استعجم ، ج3 ، ص775 - 776.

(19) المقدسي ، احسن التقاسيم ، ص311.

(20) ابن عبد الحق ، مراصد الاطلاع ، ج2 ، ص774 .

(21) لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ص 523؛ الحديثي ، ارباع خراسان، ص 520.

(22) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج3، ص 308. .

(23) المقدسي، احسن التقاسيم، ص 176.

(24) الاصطخري: المسالك والممالك ، ص184 ؛ الادريسي ، نزهة المشتاق ، ص703 ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج3 ، ص308 .

(25) ابن حوقل : صورة الارض ، ص507 ؛ ياقوت الحموي : معجم البلدان ، ج3 ، ص309 .

(26) ابي الفداء : تقويم البلدان ،ص562.

(27) تاشكند لفظة حرفها الترك من الشاش إلى تاش وتعني (مدينة الحجر) وهي اليوم عاصمة تركستان الروسية وتقع في واحة جرجل في اسيا الوسطى. انظر: لسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية، ص 525.

(28) عبد الحق : مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ،ج2،ص774.

* ابو الربيع البلخي : من المتصرفين على اعمال المظالم من الحضرة السامانية ؛ الثعالبي : يتيمة الدهر ، ج4 ، ص350 .

(29) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج3، ص308 . .

(30) ابن حوقل: صورة الارض، ص 418؛ المقدسي :احسن التقاسيم ، ص 273.

(31) الاصطخري: مسالك الممالك، ص 328، 332؛ بارتولد، تركستان، ص 289، 295.

(32) ابن حوقل: صورة الارض ، ص 418. المقدسي: احسن التقاسيم، ص 277.

(33) ابن حوقل: صورة الارض، ص ؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج1، ص 291.

(34) الاصطخري: مسالك الممالك ، ص 185؛ابن حوقل: صورة الارض ، ص 417.

(35) قام ببناء ذلك السور عبد الله بن حميد لحماية الشاش من غارات الترك. انظر: لسترنج: بلدان الخلافة الشرقية، ص 524.

(36) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص 510.

(37) الاصطخري: مسالك الممالك، ص 185؛ابن حوقل : صورة الارض، ص 417.

(38) الاصطخري: مسالك الممالك، ص 185؛ ابن حوقل: صورة الارض ، ص 418.

(39) ابن حوقل: مسالك الممالك ، ص ؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان ، ج4، ص27.

(40) ابن حوقل : صورة الارض ، ص 418 ؛ المقدسي: احسن التقاسيم، ص 274.

(41) ابو الفدا: تقويم البلدان، ص 487؛ بارتولد: تركستان، ص 289 -290.

(42) القزويني: اثار البلاد واخبار العباد، ص 557.

(43) المقدسي : احسن التقاسيم ، ص 275 - 320.

(44) ابن حوقل: صورة الارض، ص 385، 392.

(45) الاصطخري: مسالك الممالك ، ص 333.

(46) المؤلف مجهول : حدود العالم من المشرق إلى المغرب، ص 96.

(47) ابن حوقل: صورة الارض، ص 418.

(48) مجهول: حدود العالم، ص 298.

(49) الادريسي: نزهة المشتاق، ج2، ص 703؛ ياقوت الحموي: معجم البلدان ، ج1، ص 291.

(50) مجهول: حدود العالم، ص 324 .

(51) ابن الفقيه : مختصر كتاب البلدان ، ص 254.

(52) الإصطخرى : المسالك والممالك ، ص 275.

(53) المقاريض: هي الجرار الكبيرة . ابن منظور، لسان العرب، ج7، ص 216.

(54) ابن خرداذبة : المسالك والممالك ، ص 38.

(55) ابن حوقل : صورة الارض ، ص 370.

(56) المقدسى:أحسن التقاسيم، ص 324-326.

(57) اليعقوبي : البلدان ،ص126.

(58) اليعقوبي : البلدان ،ص126.

(59) المقدسي: احسن التقاسيم، ص 325؛ القزويني : اثار البلاد واخبار العباد ،ص538.

(60) الساداتي : تاريخ الدول الاسلامية بأسيا، ص172.

(61) كاشف : الوليد بن عبد الملك ،ص116.

(62) عماش : قتيبة بن مسلم الباهلي ، ص119.

(63) الطبري : تاريخ الرسل والملوك، ج6، ص483 – 484 ؛ ابن الجوزي: المنتظم في تواريخ الملوك،ج4، ص449 .

(64) ابن خياط : تاريخ خليفة بن خياط ، ج1، ص310 ؛ ابن كثير : البداية والنهاية ، ج9 ، ص95 .

(65) الطبري ، تاريخ الرسل والملوك، ج6 ، ص483 ؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج4 ، ص581 .

(66) الطبري، تاريخ الرسل والملوك ، ج6 ، ص 484.

(67) الطبري، تاريخ الرسل والملوك ، ج6 ، ص 492.

(68) ابن خياط : تاريخ خليفة خياط ، ص 306.

(69) السلطاني: قتيبة بن مسلم الباهلي، ص 86، 88.

(70) الترمانيني : ازمنة التاريخ الاسلامي ، مج2، ج1، ص905 .

(71) حسن : تاريخ الاسلام ، ج1، ص333؛ محمود : دروس في التاريخ الاسلامي ، ج3، ص91 .

(72) الطبري : تاريخ الرسل والملوك ، ج7 ، ص174- 175 ؛ ابن الاثير : الكامل في التاريخ ،ج5،ص237 .

(73) الطبري: تاريخ الرسل والملوك ، ج7 ، ص175-176 ؛ ابن الاثير : الكامل ،ج5 ، ص238.

(74) ابن الاثير : الكامل في التاريخ ،ج5 ، ص238 ؛ الكبيسي : عصر هشام بن عبد الملك ، ص257.

(75) الخطيب :ديوان نصر بن سيار ،ص10 .

(76) النرشخي : تاريخ بخارى ، ص89 .

(77) الخطيب ، عبد الله ، ديوان نصر بن سيار ، ص14 .

(78) جلوب ، جون : امبراطورية العرب ،ص415 .

(79) محمود :الاسلام في آسيا الوسطى ، ص153؛ بارتولد ، تاريخ الترك في آسيا الوسطى ،ص192 .

(80) امين ، أحمد، ضحى الإسلام، ط2، مطبعة الاعتماد، القاهرة، 1934م، ج2، ص50.، ج2، ص50.

(81) امين أحمد ، ضحى الإسلام ، ج2، ص 51.

(82) امين ، احمد، ضحى الإسلام ، ج2، ص 54.

(83) امين ، احمد، ضحى الإسلام ، ج2، ص 59.

(84) السمعاني، الانساب، ج2، ص 103؛ ابن الأثير، اللباب في تهذيب الانساب ، ج1، ص 300.

(85) علوم القرآن ،كثيرة أهمها علم القراءة والتفسير. انظر : طاش كبرى زاده: مفتاح السعادة ، ج2، ص6 ، 54.

(86) ابن خلدون ، المقدمة، ج1 ، ص444.

(87) الفارابي: احصاء العلوم ، ص 130؛ الكعكي: معالم النظام الاجتماعي في الإسلام ، ص 49.

(88) علم اللغة: هو علم يبحث عن مدلولات جواهر المفردات وهيئاتها الجزائية وعن معانيها. طاش كبرى زادة، مفتاح السعادة ، ج1، ص 100 وهو نوعان احدهما حفظ الالفاظ الدالة عند امة ما وعلم ما يدل عليه شيء منها والثاني علم قوانين تلك الالفاظ، الفارابي، احصاء العلوم، ص 57.

(89) علم الادب: العلم الذي يهتم بفني الشعر والنثر، ابن خلدون، المقدمة، ص 763.

* سمي بالقفال نسبة الى عمل الاقفال . ابن الاثير ، اللباب ، ج3 ، ص50 . فقد كان اول امره قفالاً عمل قفلاً وزنه دانق مع الفراشه والمفتاح فتعجب الناس من حذقه . القزويني ، اثار البلاد ، ص538 .

(90) السمعاني ، الانساب ، ج3 ، ص375 ؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج3 ، ص308 .

(91) ابن الاثير ، اللباب ، ج3 ، ص50 .
(92) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، مج4 ، ص200 .
(93) السبكي ، طبقات الشافعية الوسطى ، ورقة 88 أ .
(94) العبادي ، طبقات الفقهاء الشافعية ، ص92 .
(95) ابو الفداء ، المختصر ، ج1 ، ص116 .
(96) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، مج4 ، ص200 .
(97) ابن خلكان، وفيات الاعيان ، مج4 ، ص200 .
(98) ابن عساكر ، تبيين كذب المفترى ، ص182 .
(99) الداوودي ، طبقات المفسرين ، ج2 ، ص199 .
(100) ابن قاضي شهبه ، طبقات الشافعية ، ج1 ، ص130.
(101) العبادي ، طبقات فقهاء الشافعية ، ص113 .
(102) ابن عساكر ، تبين كذب المفترى ، ص182 .
(103) ابن الاثير ، اللباب ، ج3 ، ص50 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج12 ، ص373 .
(104) الحموي ، معجم البلدان ، ج3 ، ص308 ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج3 ، ص51 .
(105) القزويني ، التدوين في اخبار قزوين ، ج1 ، ص458 .
(106) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج12 ، ص373 .
(107) ابن النجار ، ذيل تاريخ بغداد ، ج18 ، ص93 .
(108) السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ج4 ،ص57 .
(109) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، مج3 ، ص132 .
(110) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، مج4 ، ص215 .
(111) الذهبي ، دول الاسلام، ص65 .
(112) الخوانساري ، روضات الجنات ، ج5 ،ص112 .
(113) السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ص411 .
(114) البغدادي ، هدية العارفين ، مج1 ، ص827 .
(115) البغدادي ، هدية العارفين ، مج1 ، ص827 .
(116) ابن عساكر ، تهذيب تاريخ دمشق ، ج4 ، ص192 .
(117) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج6 ، ص3095 .
(118) الخطيب البغدادي : تاريخ مدينة السلام ، ج12 ، ص484 .
(119) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ق1 ، ص71 .

(120) الذهبي ، المقتنى في سرد الكنى ، ج1 ، ص274 .
(121) الخطيب البغدادي ، تاريخ مدينة السلام ، مج12 ، ص484 .
(122) الخطيب البغدادي ، تاريخ مدينة السلام ، مج12 ، ص485 .
(123) السمعاني ، الانساب ، ج3 ، ص375 .
(124)السمعاني ، الانساب ، ج3 ، ص375 .
(125) السمعاني ، الانساب ، ج3 ، ص375 .
(126) السمعاني ، الانساب ، ج3 ، ص375 .
(127) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج7 ، ص3619 .
(128) الخطيب البغدادي ، تاريخ مدينة السلام ، مج8 ، ص95 .
(129) الخطيب البغدادي ، تاريخ مدينة السلام ، مج8 ، ص96 .
(130) الخطيب البغدادي ، تاريخ مدينة السلام ، مج8 ، ص96 .
(131)كحالة ، عمر رضا ، معجم المؤلفين ، ج3 ، ص230 .
(132) السمعاني ، الانساب ، ج3 ، ص375 ؛ ابن الاثير ، اللباب ، ج2 ، ص174 .
(133) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج8 ، ص3791 ؛ الحموي ، معجم البلدان، ج3 ، ص308 .
(134) السمعاني: الانساب ، ج3 ، ص375 ؛ ابن الاثير ، اللباب ، ج2 ،ص174 .
(135) ابن العديم ، بغية الطلب ، مج7 ، ص3431 .
(136) ابن الجوزي، المنتظم ، ج8 ، ص3791 ؛ الحموي ، معجم البلدان ، ج3 ، ص308 .
(137)ابن الاثير ، الكامل ، ج10 ، ص228 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج14، ص162 –163
(138) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج9 ، ص4883 .
(139) الداقوقي ، الحركة الفكرية في عهد الدولة القراخانية ، ص2 .
(140) السمعاني ، الانساب ، ج1 ، ص4883 ؛ الحموي ، معجم البلدان ، 2 ، ص50 .
(141) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج9 ، ص4883 ؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج10 ، ص227 – 228 .
(142) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج14 ، ص163 .
(143) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج14 ، ص162 .
(144) ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج2 ، ص50 ؛ ابن الاثير ، الكامل ، ج10 ، ص227 – 228 ؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج14 ، ص163.
(145) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج9 ، ص4883 .
(146) السمعاني ، الانساب ، ج1 ، ص61 .
(147) السمعاني ، الانساب ، ج1 ، ص61 .

(148)السمعاني ، الانساب ، ج1 ، ص61 .
(149) السمعاني ، الانساب ، ج1 ، ص61 .
(150) السمعاني ، الانساب ، ج1 ، ص61 .
(151) الحاكم النيسابوري ، تاريخ نيشابور ، ص43 .
(152) المصدر نفسه ، ج5 ، ص513 .
(153) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج10 ، ص5337 .
(154) الخطيب البغدادي ، تاريخ مدينة الاسلام ، مج14 ، ص53 .
(155) القمي ، الكنى والالقاب ، ج2 ، ص36 .
(156) القرشي ، الجواهر المضية ، ج1 ، ص99 .
* المسائل : هي المطالب التي يبرهن عليها في العلم ويكون الغرض من ذلك العلم معرفتها . الجرجاني : التعريفات ، ص225 .
(157) القرشي ، الجواهر المضية ، ج1 ، ص99 .
(158) الشيرازي ، طبقات الفقهاء ، ص143 .
(159) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج12 ، ص151 .
(160) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج12 ، ص151 .
(161) ابن قاضي شهبه ، طبقات الشافعية ، ج1 ، ص297 .
(162) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج12 ، ص151 .
(163) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج12 ، ص151 .
(164) ابن قاضي شهبه ، طبقات الشافعية ، ج1 ، ص297 .
(165) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج12 ، ص151 . .
(166) المراغي ، الفتح المبين ، ص268-269 .
(167) المراغي ، الفتح المبين ، ص269 .
*ميافارقين : اشهر مدينة بديار بكر ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج5 ، ص235 .
(168)الزركلي ، الاعلام ، ج5 ، ص316 .
(169) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج12 ، ص177 .
(170) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، مج4 ، ص219 ؛ الذهبي ، العبر ، ج4 ، ص13 ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج2 ، ص73 ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ج4 ، ص17 .
(171) ابن العمراني :الانباء في تاريخ الخلفاء ، ص203 ؛ الاصفهاني ، تاريخ دولة ال سلجوق ، ص75.
(172) السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، مج4 ، ص58 .

(173) ابن الجوزي:المنتظم ، ج9 ، ص4401 ؛ الالوسي ، سالم :المؤسسات العلمية في بغداد ، ص39 – 40 .
(174) معروف ناجي ، علماء النظاميات ، ص209 .
(175) المقدسي : مؤسسات العلم الاسلامية ببغداد ، ج3 ، ص311 – 312 .
(176) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج12 ، ص172 .
(177) معروف ، ناجي ، علماء النظاميات ، ص21 .
(178) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج10 ، ص4915 – 4916 .
(179) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج12 ، 137 .
(180)الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج14 ، ص364 .
(181) ابن هداية الله ، طبقات الشافعية ، ص197 .
(182) السمعاني ، المعجم ، ق1 ، ورقة 90 أ .
(183) السمعاني ، التحبير ، ج1 ، ص229 – 230 .
(184) السمعاني ، التحبير ، ج1 ، ص230 .
(185) السمعاني ، المعجم ، ق1 ، ورقة 90 أ .
* خرقان : قرية من قرى همذان ثم اضيفت الى قزوين . الحموي ، معجم البلدان ، ج2 ، ص360 .
(186) السمعاني ، الانساب ، ج2 ، ص125 .
(187) ابن حوقل، صورة الأرض ، ص 417، ياقوت، معجم البلدان، ج2، ص 394 .

المصادر والمراجع

–ابن الأثير، عز الدين ابي الحسن علي بن ابي الكرم بن محمد الجزري الشيباني(ت630هـ/1232م).

1–الكامل في التأريخ(ط4 ،بيروت، دار الكتب العلمية ، 2006م).

2–اللباب في تهذيب الأنساب(ط1،بيروت ،دار الفكر ، 2002م).

– ابن الجوزي: جمال الدين أبو الفرج، عبد الرحمن بن علي (ت597هـ)

3– المنتظم في تواريخ الملوك والأمم، تح د. سهيل زكار، ب ط، دار الفكر، بيروت،1995م.

–ابن العديم ،عمر بن احمد بن هبة الله بن ابي جرادة (ت660هـ)

4– بغية الطلب في تاريخ حلب ،دار الفكر، سوريا ،1988م.

– ابن العماد الحنبلي: أبو الفلاح، عبد الحي بن أحمد بن محمد بن العماد (1089هـ - 1679م).

5- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ط2، دار السيرة، بيروت، 1979م.

-ابن العمراني ، محمد بن علي بن محمد ،(ت 580هـ)

6- الانباء في تاريخ الخلفاء ، تحقيق وتقديم ودراسة: الدكتور قاسم السامرائي ، ليدن ، 1973

- **ابن الفقيه، أبو بكر أحمد بن محمد الهمذاني (ت365هـ/975م).**

7-مختصر كتاب البلدان، (بريل، 1885م).

- ابن النجار ،محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود ابن الحسن بن هبة الله بن محاسن ا البغدادي(ت 643 ه)

8 -ذيل تاريخ بغداد ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان ،1990م.

- **أبن حوقل، أبو القاسم محمد بن علي النصيبي (ت367هـ/977م).**

9-صورة الأرض (تصحيح، هانس فون فرنك ، فينا، مطبعة ادولف هولزهوزب، 1926م).

- **ابن خرداذبة، أبو القاسم عبيد الله بن عبدالله (ت300هـ/912م).**

10-المسالك والممالك(لندن، مطبعة بريل ، 1889م).

- **ابن خلدون ، ولي الدين بن عبد الرحمن بن محمد (ت808هـ)**

11- مقدمة ابن خلدون ،دار النهضة ، مصر ،2012م.

- **ابن خلكان ، شمس الدين احمد بن محمد بن ابي بكر (ت 681 ه) :**

12- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، تحقيق : احسان عباس (بيروت : دار صادر ، 1978).

- **ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق (ت739هـ/1338م).**

13-مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع(تحقيق، علي محمد البجاوي، ط1، بيروت، دار الجبل ، 1992م).

-ابن عساكر ، ابي القاسم بن الحسن بن عساكر تقي الدين الدمشقي الشافعي (ت571هـ)

14- تبيين كذب المفترى فيما ينسب الى الامام ابي الحسن الاشعري ، ط1، دار التقوى ، دمشق ، سوريا ، 2016م.

-ابن قاضي شهبه ابي بكر بن احمد بن محمد بن عمر بن محمد تقي الدين (ت851هـ)

15-طبقات الشافعية ، علم الكتب ، ط1 ، بيروت ، لبنان ، 1407هـ.

- **ابن كثير، أبو الفدا عماد الدين اسماعيل بن عمر القرشي (ت774هـ/1374م).**

16-البداية والنهاية(تحقيق، صدقي جميل العطار، دار الفكر، 2010م).

- **ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي الانصاري (ت711هـ/1311م).**

17-لسان العرب(ط2،بيروت، دار صادر، 1993م).

- **أبو الفدا، عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود الشافعي (ت732هـ/1331م).**

18-تقويم البلدان(تصحيح ، ريفود والبارون ماك كوكين، لبنان،دار صادر ، د.ت).

- **الإدريسي، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسيني (ت650هـ/1252م).**

55-نزهة المشتاق في اختراق الآفاق(القاهرة، مكتبة الثقافة الدينية، 1994م).

-الأصطخري، أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الفارسي الكرخي (ت341هـ/952م).

19-مسالك الممالك(القاهرة، مطبعة دار العلم ، 1958).

-الاصفهاني ، عماد الدين بن محمد بن حامد (ت507هـ)

20-تاريخ دولة ال سلجوق ، دار الكتب العالمية ،بيروت ، لبنان ،2004م.

-السبكي ،تاج الدين ابو نصر عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي (ت771هـ)

21- طبقات الشافعية الكبرى ،هجر للطباعة والنشر والتوزيع ،ط2، 2013م.

22- طبقات الشافعية الوسطى ، دار الكتب الظاهرية الاهلية ، دمشق ،2015م.

- **البشاري، المقدسي، ابو عبدالله محمد بن احمد (ت375هـ/985م).**

23-أحسن التقاسيم في معرفة الاقاليم(تحقيق، محمد مخزوم، بيروت، دار إحياء التراث العربي ،1987م).

- **البكري، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الاندلسي (ت487هـ/1094م).**

24-المسالك والممالك (تحقيق، د.جمال طلبة ،ط1،بيروت ،دار صادر ودار الكتب العلمية،2003م).

– الثعالبي، أبو المنصور عبد الملك محمد بن اسماعيل النيسابوري (ت429هـ/1037م).

25–يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر(تحقيق، مفيد محمد قميحة ،لبنان، دار الكتب العلمية ، 2000م).

–. الجرجاني ، علي بن محمد بن علي الزين الشريف ، (ت 816هـ)

26– التعريفات ، دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان ، 1978 ،

– الخطيب ، عبد الله امير حراسان (ت131هـ)

27– ديوان نصر بن سيار الكناني ، مطبعة شفيق ، بغداد، العراق ، 1972م.

– الخطيب البغدادي: أبو بكر، أحمد بن علي (392 ـ 463هـ/ 1002 ـ 1071م).

28ـ تاريخ بغداد أو (مدينة السلام)، تح: مصطفى عبد القادر، ط1، دار الكتب العلمية، بيروت، 1405 هـ/ 1985م.

– خليفة بن خياط، بن خليفة بن ابي هبيرة بن خياط العصفري (ت240هـ/854م) .

29–تأريخ خليفة ابن خياط(تحقيق، أكرم ضياء العمري، ط1، النجف ،مطبعة الآداب ، 1967م).

– الخوانساري ، محمد باقر الموسوي الخوانساري الاصبهاني (ت)

30– روضات الجنات في احول العلماء والسادات ، دار الكتب العلمية الاسلامية ، طهران ، 2018م.

– الداوودي ، شمس الدين محمد بن جليل القباقنجي (ت945هـ)

31– طبقات المفسرين ، دار الكتب العلمية ، ط2، بيروت ، لبنان ، 2012م.

– الذهبي: شمس الدين أبي عبد الله، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي الدمشقي الشافعي (ت748هـ ـ 1347م).

32ـ دول الإسلام، ب، ط، بيروت 1405هـ/ 1985م.

33ـ سير أعلام النبلاء، تح: شعيب الأرنوط، ط9، مؤسسة الرسالة، بيروت 1413هـ/ 1993م.

34– المقتنى في سرد الكنى ، تحقيق محمد صالح عبد العزيز المراد ، السعودية ، 1987

35– العبر في خبر من غبر ،دار الكتب العلمية ،بيروت ،لبنان ،1989م.

- **السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت562هـ/1166م).**

36-التحبير في المعجم الكبير، مكتبة الثقافة الدينية،مصر ،1980م.

37-الأنساب(تقديم، عبدالله عمر البارودي، بيروت، دار الفكر ، 2010م).

- السيوطي ، عبد الرحمن جلال الدين (ت911هـ)

38- تاريخ الخلفاء ،دار الفكر ، بيروت ، لبنان ، 2000م.

-الشيرازي ، ابي اسحاق بن ابراهيم بن علي (ت 476هـ)

39- طبقات الفقهاء ، دار الرائد العربي ، بيروت ، لبنان ، ط1 ،1970م.

- الصفدي: صلاح الدين، خليل بن أيبك بن عبد الله (ت 764هـ/ 1363م).

40. الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط، تركي مصطفى، ب. ط، دار إحياء التراث، بيروت، 1420هـ/ 2000م.

- **طاش كبرى زاده، أحمد بن مصطفى (ت 968هـ/ 1565م) ،**

41- مفتاح السعادة ومصباح السيادة في موضوعات العلوم ، ط1، دار الكتب العلمية ، بيروت، 1985م .

-الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير (ت310هـ/922م).

42-تأريخ الرسل والملوك(تحقيق، صدقي جميل العطار،ط2 ، لبنان، دار الفكر، 2002م).

- العبادي ،ابي عاصم محمد بن احمد (ت459هـ)

43- طبقات الفقهاء الشافعية ،مطبعة ، برلين ، ليدن ، 1964م.

44-تهذيب تاريخ دمشق الكبير ،دار الميسره ، بيروت ، لبنان ، 1979م.

- **الفارابي، ابو نصر محمد بن محمد ،**

45-احصاء العلوم والتعريف باغراضها، حققه وقدم له وعلق عليه د. عثمان امين، ط3، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، 1968م، .

-القرشي ،عبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي ابو محيي الدين (ت775هـ)

46- الجواهر المضية في طبقات الحنفية ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، لبنان ، 2005م.

– القزويني ،احمد الله بن ابي بكر بن احمد بن نصر (ت500هـ)

47-تاريخ كزيدة، منشورات امير كبير ،طهران ،1933م.

– القزويني، زكريا بن محمد بن محمود (ت632هـ/ 1234م).

48-آثار البلاد وأخبار العباد(بيروت، دار صادر ، 1960م).

– المؤلف مجهول (الف كتابه سنة 372هـ/ 982م)

49- حدود العالم من المشرق إلى المغرب، تحقيق: منوجهر ستوده، ترجمة: اسراء سبهان القيسي ، بغداد، 2002م.

–المراغي ، عبد الله مصطفى (ت638هـ)

50-الفتح المبين في طبقات الاصوليين ، مطبعة انصار السنة المحمدية ،مصر ،1947م.

– النرشخي، أبو بكر محمد بن جعفر (ت348هـ/959م).

51-تأريخ بخارى(عربه عن الفارسية وقدم له وحقق وعلق عليه، عبد المجيد بدوي و نصر الله مبشر الطرازي، ط3، القاهرة، دار المعارف، د.ت).

– ياقوت الحموي، شهاب الدين أبي عبدالله ياقوت بن عبدالله الحموي البغدادي (ت626هـ/1228م).

52-معجم البلدان(ط1، بيروت، دار صادر، 1993م).

– اليعقوبي، أحمد بن ابي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح (ت بعد عام292هـ/904م).

53-البلدان (ط1، لبنان، دار الكتب العلمية، 2002م).

– المراجع

. خطاب، محمود شيت.

54-قادة الفتح الإسلامي في بلاد ماوراءالنهر(السعودية، دار الأندلس الخضراء، 1998م).

– فامبري، ارمينوس ،

55- تاريخ بخارى منذ أقدم العصور حتى الوقت الحاضر، ترجمة: أحمد محمود الساداتي، مطابع شركة الإعلانات الشرقية، القاهرة، 1982.

– ابن هداية الله ، ابي بكر (ت1014م)

56- طبقات الشافعية ،ط3، دار الافاق الجديدة ،بيروت ، لبنان،1982م.

– البغدادي ، اسماعيل بن محمد بن مير سليم البابانى (ت 1339هـ)

57-هدية العارفين اسماء المؤلفين واثار المصنفين ،دار احياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان ،1951م.

– الترمانيني ، عبد السلام

58- ازمنة التاريخ الاسلامي، المجلس الوطني للثقافة والفنون والادب ،الكويت ،1982م،

– الحاكم النيسابوري ،ابو عبد الله

59- تاريخ نيشابور ،ترجمة ،محمد بن حسين خليفه نيشابورى، كتابخانه ابن سينا ، تهران،2009م.

– الزركلي: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس(1396هـ)
60. الأعلام، ط2، القاهرة، 1978م.

– الساداتي ، احمد محمود ،

61- تاريخ الدول الاسلامية بأسيا وحضارتها (شبه القارة الهندية الباكستانية وبنجالا دش- ايران بلاد ما وراء النهر (بخارى الكبرى او التركستان – افغانستان – تركيا)، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ،1979.

– القمي ، عباس (ت1395هـ)

62- الكنى والالقاب ، مكتبة الصدر ، طهران ، 1990م.

– الكاشغري، محمود بن الحسين بن محمد ،

63- ديوان لغات الترك ، برنجي طبعى ، دار الخلافة العلية ، مطبعة عامرة ، تركيا ، 1914 .

– الكبيسي ، عبد المجيد محمد صالح ،

64- عصر هشام بن عبد الملك (105-125هـ/724-743م) ،مطبعة سلمان الاعظمي ، بغداد ،1975.

– امين ، أحمد،

65–ضحى الإسلام، ط2، مطبعة الاعتماد، القاهرة، 1934م.

– جلوب ، جون

66– امبراطورية العرب ، الاهلية للنشر والتوزيع ' الاقسر ،ط1، مصر ، 2022م.

– عماش ، صالح مهدي ،

67– قتيبة بن مسلم الباهلي وحركات جيش المشرق الشمالي فيما وراء النهر ، دار الحرية للطباعة ، بغداد ، 1978،

– كاشف ، سيدة اسماعيل ،

68– الوليد بن عبد الملك (86–96هـ)، المؤسسة المصرية العامة ، القاهرة،1962.

– كحالة ، عمر رضا

69– معجم المؤلفين ، الكتب العلمية ، دمشق ، 2018م.

– معروف ناجي ،

70– علماء النظاميات ومدارس المشرق الاسلامي ،جامعة بغداد ، العراق ،1959م

–الالوسي ، سالم عودة ،

71– المؤسسات العلمية في بغداد ، بغداد ، 1999 .

– بارتولد، فاسيلي فلاديميروفتش.

72– تاريخ الترك في اسيا الوسطى ، ترجمة : احمد السعيد سليمان ، راجعه : ابراهيم صبري ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ، 1958 .

– الحديثي، د. قحطان عبد الستار.

73–ارباع خراسان(البصرة، دار الحكمة للطباعة والنشر، 1990م).

–حسن ،د. حسن ابراهيم.

74– تاريخ الاسلام السياسي والديني والاجتماعي(ط14، بيروت، دار الجيل ،نشر بالاشتراك مع مكتبة النهضة المصرية ، 1996م).

– **الكعكي، يحي أحمد،**

75– معالم النظام الاجتماعي في الإسلام، دار النهضة العربية للطباعة والنشر 1980.

– **لسترنج ،كي.**

76– بلدان الخلافة الشرقية(نقله الى العربية، بشير فرنسيس و كوركيس عواد، بغداد، مطبعة الرابطة ،1954م).

77–تركستان من الفتح العربي إلى الغزو المغولي(ترجمة، صلاح الدين عثمان، الكويت، 1981م).

– **محمود ،د.حسن احمد.**

78–الاسلام في اسيا الوسطى بين الفتحين العربي والتركي (الهيئة المصرية للكتاب ،1972م).

المجلات:

– الداقوقي ، حسين

79– الحركة الفكرية في عهد الدولة القراخانية ، مجلة دراسات ، ع9،عمان ،1993م.

–المقدسي ، جورج ،

80– مؤسسات العلم الاسلامية ببغداد في القرن الخامس الهجري (الحادي عشر)، المؤسسات الشافعية ، ترجمة : احسان عباس ، مجلة الابحاث ، دار الكتاب ، بيروت ، السنة 14 ، ايلول ، 1961 .

الرسائل والاطاريح

– السلطاني ،غانم هاشم خضير.

81–قتيبة بن مسلم الباهلي ودوره في حروب التحرير في خراسان 86–96هـ/705–714م(رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الآداب ، 1985 م).